

شرح لامية العرب في علم الأدب / لفضيلة الشيخ سالم القحطاني

[المجلس العاشر]

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول الشاعر وتشرب اسار كذا ظبطها عندي بالمد وتشرب اسفاري سقط الكدر بعدما سرت قربا احناؤها تتصلصل. نعم. وتشرب - 00:00:00

فل شرب معناه معروف ولكن مما يحتاج ان ينبه عليه المصدر. فان مصدره فيه كلام عند العلماء اه شرب يشرب شربا. الشرب المصدر هذا مثلث عند الجمهور والمعنى واحد. فيقال شربا وشربا وشربا. والمعنى واحد عند الجمهور - 00:00:30

وقد قرأ قول الله عز وجل فشاربون شربا شرب الهيم قرئ بعدة قراءات قرأ بفتح الشين شاربون شربة قرأها ابن كثير وابو عامر وابن عامر والكسائي وقرأ بضم الشين شرب ريم وهي قراءة - 00:00:50

قرأها نافع وعاصم وحمزة. وقرأ بكسر الشين. شرب الهيم. لكن هذه قراءة مجاهد وابي عثمان النهدي. ينظر فيها هذه ترفع صوتك في رعايات اخرى نعم هذه الاية قولت بالأوجه الثلاثة الضم والفتح - 00:01:10

قراءة السبع اه وقراءة مجاهد وابي عثمان النهدي هذي ينظر فيها اذا وتشرب نعم اذا هذا بالنسبة بعض النحويين يعني يفرق بين الشرب بالفتح وبين الشرب والشرب بالكسر والضم يقولون ان الشر هو المصدر. والمصدر كما تعلم هو اسم يدل على واما الشرب والشرب فيقولان قسمان من شربته يعني هو اسم - 00:01:40

اسم لهذا الحدث. قال له الشرب. وقيل ان الشرب قال هذا اه قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم. صح ولا لا؟ ما معنى الشرب هو هنا النصيب والحظ. فهنا شرب الكسر بمعنى النصيب. على كل حال يعني فيه كلام - 00:02:10

تشربوا تشربوا عندك اساريب بالمد؟ نعم. هنا عندي انا ضبطها بهمزة ثم سين ساكنة ثم مد. وعلى كل حال هي يقصد به والياء هذه يا متكلم تعود على الشمفرة اسار انجليزية انجليزية الاس ار هي - 00:02:40

والسؤر معروف من اوائل المصطلحات التي درسناها في كتب الفقه لاننا نحن من اوائل ما ندرس في كتب الفقه والطهارة يمر بنا هذا هو ما بقي في الاناء بعد الشرب. وكثيرا ما يقال لسؤر في الشرب. وبعضهم يطلقه على الشرب وعلى - 00:03:10

الاكل بعضهم يوسعه ويطلقه على كل باق. كل ما بقي يقال له سؤل. وفي الاثر سؤر المؤمن طاهر. طيب جمع ولا مفرد؟ مفرد والجمع اسار اسار هل في احد جمع له سائر - 00:03:30

هذا من نفس الاشتقاق نفس المادة. احنا لما نقول جاء سائر الطلاب يعني جاء باقي الطلاب. والحري يجزم يجزم لكن نزع في هذا يجزم ان استعمال سائر بمعنى كل خطأ. تذكر كتاب الحري الذي - 00:03:50

لابد ان تعتنيه درة الغواص في اوهام الخواص وقلت لك ان هذا الكتاب صنفه لتنبيه على اوهام طلبة العلم والعلماء. فهو يقول من اوهام طلبة العلم والعلماء انهم يستعملون سائر بمعنى كل فيقولون جاء سائر الناس. يعني كل الناس يقول هذا - 00:04:10

وانما السوق تائر واشتقوا من السؤر والثؤر هو الباقي. ثم انا ما معنى قولنا سائر الناس يعني باقي الناس واضح هذا؟ اذا قلنا ان السؤر اكثر ما يكون في ماذا؟ في المشروب - 00:04:30

الاثار يعني الاثار استعملت في الشبك. وبعضهم قال لا انه اعم من ذلك. اه حديث جاء في حديث ام زرع المزارع هذا الذي اهتم به العلماء وافردوه في التصنيف جاءت في قصة المرأة التي هي ذكرت قصة اكثر من امرأة كل واحد منها تصف زوجها فواحدة منهم

تذم زوجها ان اكل لفة وان شرب اشتف اي يتناهى في الشرب الى ان يستأصل الشفافة ما هي الشفافة ما يبقى من بعد الشرب في الاناء. اذا هذي من مرادفات السؤر. قال الشارح والصحيح انه يستعمل في كل باق - 00:05:10

سواء كان قليلا ام كثيرا حتى الكثير يقال له هكذا طيب وتشربوا اسري القطا القطا جنس من الطير معروف العلماء يقولون معروف هذا كلمة يستعملونها كثيرا في المعاجم حينما يأتون الى توضيح - 00:05:30

تعريفي اشياء هي موجودة في زمانهم. فلا يبينونها اعتمادا على ان هذا معروف عند اهل الزمان. هم. وهذا جيد وليس بجيد لانهم يعني يقولون هذا واضح التوضيح الواضح يزيد واشكالا. وليس بجيد لان ينبغي مراعاة العصور القادمة. فكم من لفظة كانت في

زمان - 00:05:50

متداولة ودرجة ثم اصبحت من الغرائب. صحيح. والامثلة على ذلك كثيرة. الان مثلا قطع قبل خمس مئة سنة او ست مئة سنة قل قبل الف سنة لا يمكن ان يجهل عربي معنى القضاء. لان هذا الطائر من اكثر الطيور ورودا في الشعر العربي - 00:06:10

من اكثر الطيور ورودا في الشعر العربي. بكيت من شوهة ابن عقيل. بكيت على سرب القطا مررت. مررنا بي. بكيت على سرب القطا مرر نبي فقلت ومثلي بالبكاء جدير. اسير بالغطاء هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطيير. اطيير - 00:06:30

اذا هو يقول معروف في كتب اخرى يقولون قطاه وطائر يشبه الحمام يشبه الحمام وانا ماذا افعل مع الاخوة؟ في كثير من هذه الاعياد اسماء الاعيان الذوات مثل اسماء الطيور او او حيوانات او زواحف او حتى في الالات والمعدات المستعملة قديما -

00:06:50

الآن يعني افضل حل لها هو قول. اه. يعني هذا افضل حل. اه لأن هناك موسوعات كثيرة تهتم بأسماء الحيوانات الات وغيرها القديمة والحديثة. الاستعمار القديمة فلو كتبتها في قول القضاء سيظهر لك الصف تظهر لك صورته - 00:07:10

سمي قطا سمي القطا قطا لانه اخذ من قطا يقطو يقال قطا يقطو في مشيته وذلك اذا قارب الخطوة. لان خطواته قصيرة. فالقطه هو تقارب الخطوة واضح؟ واضح. والان لا اعرف لماذا يسمون القطه عندنا بالقطوة؟ قطوة. هم. صح - 00:07:30

فاما انهم اخذوه من اصل المعنى الاستقائي وهو انه من تقارب الخطى لان خطوات الخطة قريبة جدا وقصيرة ومتقاربة ربما اشتقى من هذا. لكن في الله العظيم ما تسمى. هو يعني ليس مشهورا عند العرب بهذه التسمية. ربما يوجد قط - 00:08:00

انا اتكلم عن قطة اتكلم عن قطوة قطوة اما قطة الظاهر انها عربية يعني الظاهر انها صحيحة لكن الاكثر انس النور يقولون الهر وما شابه ذلك لماذا سميت قطر؟ قلنا اذا هو مشتق من قطر يقتوي معناه التفاوض. بعضهم يقول سميت قطا هذا شوف هذي الاشياء

نذكرها. يعني قد يقول - 00:08:20

ما له فائدة من هذا يعني نحن نفني اعمارنا في فلماذا سمي الغطا غطا وهذا قطا قد اموت انا ولم اراه ولم اشاهده فالجواب عن هذا السؤال اننا هنا ليس المقصد هو عين القضاء. وليس المقصد هو ان تعرف يعني تفاصيل هذا الطائر الذي قد تموت ولا تراه. وانه

المقصد هو ان ننظر كيف العرب - 00:08:50

نسمي الاشياء وكيف تشتاق؟ وهذا يساعد على تنمية الملكة اللغوية ويساعد على فهم اشتقاقات العرب ويساعد على فهم التسميات الحديثة هذا هو القصد. وليس القصد هو عين هذا الطائر. وبعض التفسير الاول في وجه تسميته بالخطأ وبعضهم - 00:09:10

يقول سميت سميت القطعة قطعة. لانها لما تصيح تقول يعني قريب من هذا الصوت تصدر صوتا يشبه الصوت هذا يشبه هذا الفعل طيب او هذا الاستديو وفي هذا يقول النابغة هذه دليل للبيت التفسير الثاني تدعو القطا وبه تدعى اذا - 00:09:30

يا صدقها حين تدعوها فتنتسب. الا هم يقولون انها تصدق نفسها حينما تقول اذا في في الامثال العرب اصدقوا من قطر. من امثال العرب اصدق من قطر. لماذا؟ لانها تدعو باسمها - 00:10:00

وقيل عرفت هذا هذا الطائر بالعرف هذا الطائر بالصدق لانها لا تنفر الا عن جيش. اذا جاء الجيش فتتفر منه وتهرب فيكون دلالة على قدوم الخطأ. فهذا يدل على صدقها. ومن هذا اخذ قول البيت المشهور لقطامي اذا قالت حذامي صدقوها فان قومها قالت حذامي -

انها رأت القطر قد هربت فعرفت ان هناك امرا. وفعلنا حصل ان داهمهم العدو وقيل صدقها يعني انها كانت يعني لا لا تتذهب الى مكان فيه تجمع الماء فتدل الناس على مكان تجمع الماء وهذا من - [00:10:40](#)

طيب وتشربوا اسابيع الغطا الكدر والكدر جمع مفردة كدري وهذه نوع من انواع نوع من انواع الغطا كدري غطا كدري جنس من الغطا او الاصح ان نقول نوع من الغطا لان الغطا جنس وتحتة - [00:11:00](#)

هناك وهناك جوني وهناك غطاط. طيب؟ هذا يعني من اراده يرجع الى الى شروح هم يفرقون يعني اذا كان لونه اغبر يقولون كدري واذا كان لونه اسود البطن والجناح يقال له جوني جوني - [00:11:20](#)

الجو نعم وهو اكبر من الكتف والغطاء يكون آآ غير الظهور والبطن والابدان وسود بطون اجنحة يعني كأنه يجمع بين النوعين المهم انه اختار نوعا من أنواع الغطا فقال ان هذه الغطا من نوع الكدري - [00:11:40](#)

الجمع كدرة ولا كدرة؟ المفرد كدري والجمع كدر واختار الشنفرة القطع بالذات من دون سائر انواع الطيور. لانه اسرع الطير طيرانا انه احرصهم على ورود الورود الى الماء. وانما خص الغطا الكدري بالذات من دون تائر انواع الغطا لانه اخف القطا - [00:12:00](#)

طيارا من بين سائر الانواع. وتشربها ساري القطر بعدما سرت قريبا احنا سرّة السري السري هو المشي في الليل. قريبا القرب سئل عنه الاصمعي. قيل له ما القرار قال هو سير الليل لورود الماء من الغد. هذا هو القرار. ان ان يسير الطائر في الليل لاجل ان يرد الماء مثلا -

غدا واضح هذا؟ واضح هذا يقال له قارئ اذا قوله سرت قريبا قريبا هذا منصوب على انه مفعول مطلق. سرت قريبا. مثل ما سرت ميلا. نعم. فرزخا. نعم المعنى صرت سير قرب صرت سير قرب - [00:13:00](#)

مثل ماذا؟ يعني كأنه قرب هنا ناب نابت عن عن واقام نعم اقام قريب منه كجدة كله قريب منكم. طيب اذا هذي القطة خرجت مثلا في الليل لاجل ان ترد الماء متى؟ في - [00:13:30](#)

طيب صلاة قرابة نعم احناؤها احناء الاحناء هي الاضلاع. وقيل الاحناء هنا الاجنحة. وقيل لها احناء من انها من الانحاء. قيل للاجنحة احنا لانها تنحني. صح ولا لا؟ في الطيران تنحني. فقيل لها احلى. اذا الاحناء فسروا - [00:13:50](#)

الاضلاع وفسر بمعنى الاجنحة. وخصها بذلك لانها تتحرك في الطيران هذا ان كان الاجنحة وان قلنا ان الاحناء هي الاضلاع فلانها مجاورة للاجنحة. هو يصف يعني سرعة هذا الطائر بانه يضرب باجنحته لاجل ان - [00:14:20](#)

الى الامام. طبعا في النهاية هو سيصل قبلها. هذي الزبدة يعني. كل هذا الفيلم وان نختار طائر واختار بالذات وانها تخرج في الليل مبكر حتى تصل بدري. الصباح ما يصلها احد قبلها. وكل هذا الفيلم هذا كل الاجل - [00:14:40](#)

من يقول مع كل هذا فانا اصلو قبلها. لهذا دليل على ماذا؟ انا يعني نشاط على سرعته وعلى هو انه اسرع من القطر. مع انقطع من اسرع المواطن تتصلصل اي يسمع لها صوت هذا الصوت يحصل من شدة العطش. من شدة العطش يخرج لها صوت - [00:15:00](#)

او ان هذا الصوت يخرج من شدة تحريكها وضربها لاجنحتها. مأخوذ من قول العرب صلصل الحلي تلبسهم النساء ما معنى صلصل الحل؟ الحلي يعني وكذلك صرصل الطين اذا جف اذا صار جافا صار يابسا اذا وقع فيه اي شيء يصدر صوت يصير صوتا ومن هذا - [00:15:20](#)

تقيلا للطين الجاف صلصال. قال الله تعالى خلق الانسان من صلصال. خلق الانسان. انظر هذا كله. يعني نظرة عميقة في مفردة هذا مفرد صلصة. وهذا من فوائد دراستنا لهذه القصيدة. ولا نحن لماذا لا ندرس هذه القصيدة؟ لاجل نفهم كلام الله عز وجل ولجل ان -

النبي صلى الله عليه وسلم معنى البيت الاجمالي يصف الشاعر نفسه بانه سريع جدا وبانه من سرعته يسبق طائر القطا وليس اي قطاة بل طائر القطا الكدري الذي هو من اسرع انواع الطيور - [00:16:10](#)

ومن اسرع انواع الغطا مع ذلك هو اسرع منها ورودا واخفها طيرانا. ثم هي ماذا تشرب تشرب يقول تأتي بعدي متأخرة جدا وتشرب

بقايا ما شربته أنا. يعني معنى سبحان الله عجيب جدا يعني فيه مبالغة عجيبة جدا لا تشربوا الا الفضلة لا تشربوا الا البقايا الذي بعد ان جئت انا وشربت وارتويت تأتي هي وتشرب - [00:16:30](#)

وثم انظر مع انها متى خرجت؟ ايه اخذت في الليل خرجت خرجت القربة ومع ذلك هي تأخرت ولم تشرب ولم تحصل المسكينة الا على البقايا. واضح هذا؟ واضح ثم قال هممت وهممت وابتدرنا واسدلت وشمر مني فارق متمهل. الان هممت وهممت - [00:17:00](#)

الان كما فعل تذكر فيما تقدم يقابل بين بين صفتين بين صفة الذئب والذئاب. صح؟ فشكى وشكى الآن سيفعل هذا ولكن مع من؟ مع القضاء. مع القضاء. فيقول هممت اي من؟ انا انا. وهمت من؟ هي. هي - [00:17:30](#)

والهم هو العزم على فعل الشيء. قال الله تعالى اذ هم قوم ان يبسطوا اي عزموا على ان يبسطوا ومنه قول ابن الحارث قبحه الله وبئس ما قال وعمله الله بما يستحق. يقول هممت ولم افعل وكدت وليتني تركت على عثمان - [00:17:50](#)

كانت تبكي حلاله. حلال جمع حليلة وهي الزوجة. يتحسر ويتندم قاتله الله على انه لم يشارك في قتل عثمان نعم. وقال هذا البيت وهو في السجن محبوس. سجن هو اه وهو ندمان جدا على انه لم - [00:18:10](#)

يشارك في قتل عثمان هذا فماذا بعد الحق الى ظلال يعني؟ هذا هو الظلال مبين. ان يندم على قتل هذا الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه هذا اذا الهم بمعنى ماذا؟ قوله هنا قبحه الله هممت ولا ما فعل. اني عزمت. يعني عزمت على قتل عثمان ولكنني لم افعل - [00:18:30](#)

ويأتي الهم ايضا هذا مهم معاني الهم لانها تعترض كثيرا يعني بالعلم نعم تأتي في القرآن في الاحاديث في حتى في كلامنا نحن ويأتي الهم ايضا بمعنى خطور الشيء بالبال. وان لم يقع منك عزم على فعله. في المعنى الاول انت عزمت على ان تفعل. هممت ولم افعل - [00:18:50](#)

اما لا الان انت فقط خطر ببالك ولكنك لم تعزم على فعله. قيل منه قوله تعالى اذ هنت طائفتان منكم ان تفشلنا ما عزموا ولكنه خطر هذا فقط خطر الفشل ببالهم لانه لو كان هناك عزم لما مدحهم الله عز وجل ولما قال انه هو الله - [00:19:10](#)

ايهما حتى قال بعض الصحابة قال ما يسرني ان كذا وكذا لان الله قال والله وليهم يعني ان هذا يشملني ان الله عز وجل شملت بولايته. اللهم هذا المعنى الذي من همه بسيئته فلم يعملها كتبه الله عنده. اي واحد علي - [00:19:30](#)

الثاني. الثاني بمعنى خطورة خطر بباله ولكنه لم يعزف. ايه. نعم صحيح. لان العلماء قالوا اذا عزم وبذل الاسباب يأثم. يأثم قد نبه الشرح على هذا قضية ان ان الانسان اذا عزم على - [00:19:50](#)

في معصية انه يأثم. هنا الهم الهم بالمعصية. كون الانسان يهم بالمعصية مع عزم فهذا يأثم به. اما مجرد ان بباله كما في الاية اذ همت طائفتان منكم فهذا لا يثمر. يقول الشارح العزم على المعصية معصية - [00:20:10](#)

على احد الوجوه عند بعض الناس. يبحثون في علم الرقائق و يعني وقال قوم العزم على الكبيرة كبيرة. والعزم على الكفر كفر. ولا يجوز ان يكون الله تعالى ولي من عزم على الفرار عن نصره - [00:20:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام هذا يقصد في قوله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتاله او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله نعم ويأتي الهم ايضا بمعنى المقاربة. يقال هم بكذا وكذا. اي كاد ان يفعل. كاد ان يفعله - [00:20:50](#)

طيب ويأتي الهم ايضا بمعنى الشهوة وقيل الطبع. يقول قائل فيما يشتهي وتميل نفسه اليه هذا من همي وهذا من اهم الاسماء اشياء الي. مهم. وقد جعله بعض من لم يقل بعصمة الانبياء. هم. لاحظ هذي الجملة. من لم - [00:21:20](#)

دي قسمة الانبياء احد الوجوه في قوله تعالى ولقد همت به وهم بها. قالوا معناه انه يعني اشتهى هذا الشيء. هذا ممن جعله على ان الانبياء ليسوا معصومين من الوقوع في الصفاء. وهو مذهب اهل السنة على الكون. اهل السنة يعني يقولون ان - [00:21:40](#)

ومعصومين من الصغار التي يقيدونها بقيود يعني. اه لذلك مصطلح العصمة يحتاج الى تحرير في الفتاوى. وقال ان الذين يقولون ان الانبياء معصومون من كل صغيرة ومن كل شيء من كل شيء اطلاقا ولا يقصد منهم اي خطأ - [00:22:10](#)

طيب طبعا في غير البلاغ وفي غير الوحي وفي غير الى اخره. يقول هذا انما يقوله اهل البدع وسماهم يعني. الاشعرية عندهم نعم

هذا مذهب الاشاعرة واظن بعض الرافضة ايضا يقولون بهذا او ربما كل الرافضة يقولون بهذا - 00:22:30

طيب اي المعاني الانسب في البيت هممت وهمت؟ بمعنى العزم احسنت. طيب اذا يقول انا عزمت على ورود الماء ولقضى ايضا على اذا بدأ الان السباق بينهما. بدأ الان السباق بينهما. طيب وابتدروا اي ابتدروا انا والقطر ايضا ابتدروا - 00:22:50

بدرت الى الشيء ابدور بدورا اي اسرعت اليهم. بادر فلان بكذا يعني اسرع اسرع. وهي يعني والله اعلم حسب ما ما يقوله العلماء في اللغة انها لا تختص بالخير بل قد تكون في الخير وقد تكون في الشر. الان لا يطلقون المبادرة يقولون - 00:23:10

مبادرة لا يطلقونها الا في ايش؟ في الخير. في الخير. لا يقولون هذي مبادرة في الحرب مثلا. صحيح. يخصونه بالخير. والله اعلم انه هذا تخصيص عرفي طبعا لكن لغويا هي تستعمل في المسارعة مطلقا. قوله تعالى في سورة في سورة النساء في اول صفحة واتكلم عن الله عز وجل عن - 00:23:30

اليتامى قال بدار الاي. يكبر. يكبر. قبل ان يكبروا اذا تبادر القوم اي اسرعوا وابتدروا السلاح يعني سارعوا الى الى اخذه. نعم. ثم واسدلت. اسدلت يعني ارخت اجنحة - 00:23:50

ما من التعب ارخل ارخت اجنحتها من التعب لثرتاح ثم بتبدأ تكمل. اذا تتعب هي فتريح اجنحتها هذا معنى افتل يقال افتل ثوبه وستره يسدله اسدالا يعني اراهم بحري ارحى صدوله طيب ويروى مكان قوله فاسدلت وقصرت والمعنى - 00:24:10

قريب يعني. ايوا. وشمر مني فارق متمهل. التشمير في الامر هو الجد. يقال لك شمر عن كذا كن مشمرا في ضوابط يعني اجتهد وجد في طلب العلم. ومنه قيل للرجل شمري. هذا كلام الشارح يقول ومنه - 00:24:40

للرجل شم ري بكسر الشين والميم والراء. منسوب الى الى هذا الفعل شمر. واضح الى هذا الفعل لانه يقال رجل شمري يعني جاد. اما شمر شمر وهي القبيلة العربية المعروفة التي - 00:25:00

ننتسب الى طي فهذه يقال لها شمري. زيد الشمري. لانه من قبيلة شمر. هم. وهو في وهو فعل وهو علم من قول من الافعال من الفعل الماضي. اصله شمر يشمر. ثم اطلق على علم على قبيلة قشمر. فالنسبة اليها - 00:25:20

لماذا قيل للانسان الجاد في اموره شمري؟ يعني او شمر شمر رفيكات اخذوه من معنى حسي ثم نقل نقلوه الى معنى معنوي. الانسان اذا اجتهد في شيء يبدأ يشمر عن ايش؟ عن كمين - 00:25:40

وربما يرفع الثوب من تحت ويربطه. طيب كما يفعل المراهقون الان الذين يلعبون الكرة يعني. فيقول مر عن ساقه ويجمع ثيابه لماذا حتى يصبح خفيفا على العمل؟ فمن هذا المعنى اخذ الفعل شمره. نعم. وشمر مني ثالث شمر - 00:26:00

مني هنا مني تمنيت ان شا الله انبه عليها ولكنه لم يتطرق لها وسابقين ما ما اعرفه من كلام البلاغيين. فارض فارت سقرت اليه. مني هنا مني الياء تعود على من يا متكلم؟ المفروض تعدي على الشمرة. فبمعنى - 00:26:20

كيف شمر فارط مني؟ هذا ما نسمى كيف؟ مجاز سنا ب يعني اكيد ان الاصل انه هو اللي يشمر ايوه مو بالفارط اللي يشمر جميل فلما هو نسب يعني جعل الفاعل في في التركيب شيء منه فكأنه اثبت له الايراني ماذا يسمى؟ مجال لا اللي هو مصطلح - 00:26:40

التجريد صفة من صفاتك وتلت تسند اليه شيء. ممكن تخاطبها كذلك. ممكن حتى هم قالوا تجديد انواع منه مخاطبة الناس قفا نبكي قيل انه يخاطب نفسه قيل ومن انواع التجريد - 00:27:10

ان تجرد من نفسك ذاتا مبالغة وادعاءات. ثم تسند اليه شيئا. يا نفس توب يا لا هذا خطاب لا اريد التجريد. تجريد ان تجرد من نفسك ذاتا ثم تسند اليها شيء. يقولون مثاله كقول العرب لي من فلان - 00:27:30

صديق. ايه صحيح. صح ولا لا؟ صحيح. لي من فلان صديق ولا هو صديق؟ هو صديق مبالغة كانك نزع من فلان هذا صديقا. واضح؟ اه. ونسبت وقلت انه صديقك - 00:27:50

فهذا والله اعلم انه منه هذا الذي فهمته والشرح لم يذكر هذا ولكن هذا الذي افهمه من كلام البلاغيين ان هذا عندي وقوله شمر مني فيه من محسنات البديع التجري الحمد لله وهو ان ينتزع من - 00:28:10

عندي صفة مثله اشارة لكمال في الصفة كقولهم لي من فلان صديق حكيم فشمر في امره خف ولا خف شمر في امره خف او خف.

طيب. هذا مدفع الكترونا بعد الكترونا ايضا ثم فقط. سبحان الله. وانا - [00:28:30](#)

كذا اجتهدنا يا سبحان الله قلتها بناء على ما عرفناه في علم البلاغة. ما ما قرأت في هذا الشرح لم يذكره. كذلك في عندي الشرح الآخر الشرح المراكشي اظن انه ايضا لم يذكره. فسبحان الله الحمد لله. يعني الانسان لما يقول الكلام ثم يجد علومها يوافقون رأيه.

هذا شيء يعني اه يجعل - [00:28:50](#)

يطمنن انه قد فهم فقط. يعني لا يجعل الانسان يصاب بالغرور او شيء لكن على الاقل يطمنن الانسان انه قد فهم. وكوننا نفهم كلام العلماء نحن نقترح على مواد العلماء يعني. صحيح. كون الانسان يصل الى مرحلة يفهم مسألة واحدة من كلام العلماء هذا من فضل عظيم جدا. نحن اقل من ان يعني - [00:29:10](#)

او ان ننافسهم يعني رحمهم الله. دعوة شبر مني ماذا؟ الفارط. الفارط هو الذي يسبق القوم الى الماء. هذا في من سبق الناس الى الماء فهذا يقال له فارط. يقال فرضت القوم افرطهم فرطا. افرطهم يعني - [00:29:30](#)

ووصلت اليهم قبل هذا اين يذكر؟ في المغالبة. في باب المغالبة في علم التصريف. جوانب الضم. نعم. من جوالب الضم. صحيح في اللامية اذا فرضت القوم افرطهم اذا سبقتهم الى الماء فانا فارط والجمع فراط. انا فرطكم على عون نعم - [00:29:50](#)

الذي في البخاري حديث العلام ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم آ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء - [00:30:10](#)

بكم لاحقون. وددت اني قد لقيت اخوانا. فقالوا يا رسول الله السنا باخوانك؟ قال بل انتم اصحابي. واخواننا الذين لم يأتوا بعد وانا فرطهم على الحوض. وانا فرطهم على اي انا سبقتهم الى الحرم - [00:30:30](#)

قال الله تعالى وانهم مفروطون في سورة النحل وانهم مفروطون. والعجيب ان الشرح اراد ان يستدل بهذه الاية. فماذا قال اولئك هم المفراطون. هذا لا يجوز في القرآن. اولئك هم. اولئك هم المفراطون - [00:30:50](#)

طيب ليس في القرآن اية بهذا اللفظ. لذلك المحقق حذف هذا واثبت الاية الصحيحة. وهي قوله تعالى في النحل في الاية رقم اثنين وستين وانهم مفراطون. وانهم مفراطون. وهو فيه هذا المعنى - [00:31:20](#)

اه وهذي يعني ثاني مرة يمر بنا صحيح من اوهام الشارع في القرآن الكريم وانا لا اريد ان اظلم الشارع لكننا قد اشرنا سابقا الى مذهبه الاعتقادي آ وعلى كل حال يعني نسأل الله ان يعفو عنا وعن الجميع يعني. نعم شمر مني ثالث - [00:31:40](#)

كن متمهلون. المتمهل هو المتسكن. تمهله يعني تسكن. وابتعد يقول تمهل تمهلا اذا اتأد وتسكن. ومنه يقال مهلا يا رجل اي ارفق واتعد. نعم وهل منه قوله تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا ينظر فيه هل هو من نفس استفاق نعم معنى البيت - [00:32:10](#)

يقول ثرينا كلنا انا والغطا نحو ماذا؟ نحو الماء. فهي قصرت وتعبت ولم اتصل واما انا فقط سبقت اه شمريت واجتهدت ووصلت اه قبلها. يصف نفسه بشدة العدو وبخفته وبقوته الى اخره. نعم. وما زال الان يكمل الحديث عن اه - [00:32:40](#)

والمقارنة بينه وبين قطر ثم قال فوليت عنها وهي تكبو لعقره لعقره بياشره اه سيأتينا ان شاء الله ان فيها فيها اوجه اه العقر اذكر انها فيها لغات. بياشره منها وحوصل. نعم. طيب وليت - [00:33:10](#)

وليت في الاصل معناه ابتعدت صح ولا لا؟ لكن الشارع هنا ذكر كلاما نفيسا جدا ساورده باختصار بحث في يعني حقق المعنى اللغوي في كلمة ولي يقول هو ان هذا الفعل ولي هو اصل مأخوذ من - [00:33:40](#)

ولي من الولي او من الولي بفتح الواو واسكان اللام. وهذا يليني يعني قريب. قريب مني فاذا هو مشتق من الولي الذي هو القرب والدون. اه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله. وكل بيمينك - [00:34:00](#)

وكل مما يليك اي كل. من القريب منك. صح ولا لا؟ يقال وليه يليه. طيب واما هذا اصله بالتخفيض. ثم لما نشدد نقول وليت بالتضعيف بالتشديد. هذا التضعيف التشديد التضعيف عند العرب - [00:34:20](#)

من معانيه السلب؟ نعم يسلب الصفر قذيت عينه اي ازلت ازلت عنه ها؟ نقط الكتاب يعني زال النقط او عجم نعم عجب او من اساليب السلب ايضا الهمزة اعجم الكتاب. ازال عجمته. سنأتي الى الهمزة. نحن الان في التظعيف. بالتظعيف يقال قذيت عينه اي

ازلت عنها - 00:34:40

والقدر هو القذارة او يعني الشيء القليل الذي يكون في العين. ومن اجمل الابيات التي سمعتها قول الشاعر آآ رأى خله خله يا الحاجة. فهذا الكريم رأى حاجتي. رأى خلتي من حيث يخفى مكانها. فكانت قدى عينيه حتى - 00:35:10

يعني ان هذا الرجل الكريم قد عرف حاجتي ورآها مع انني مجتهد في اخفاء في اخفاءها فلما علم اصبحت هذه الحاجة مثل الازى الذي يكون في عينيه فلم يستطع ان يرتاح حتى يزيلها. حتى يزيلها يعني حتى يقضي حاجته حاجته - 00:35:30

خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت فكانت قدى عينيه حتى تجلت اذا ازلت عنه قرع قردته اذا ازلت عنه القراد والقراد هو مثل رأيته انا مرة في البادية القرآن دويبة سوداء - 00:35:50

جدا تصيب الابن مرض. مثل المرض. فاذا ما يقول قردت الابل يعني ازلت عنها القراد. مرة ومنه يقال الان في المستشفى تمريض. صحيح. تمريض معناها يمرضونه. يعني ينزلون عليه المرض ام يزيلون عنه المرض؟ يزيلونه. يزيلون عنه الامراض - 00:36:10

ولو سألت اكثر العرب عن معنى الان في هذا الزمن تقول له ما معنى فلان مرضني؟ او هذه ممرضة. الذين يقولون ممرضة فلانة ممرضة لو كان سيأخذ الظاهر ولا يعرف ان التفعيل ان التفعيل وان التضعيف يأتي بمعنى السلب فيقول فكروا في هذا - 00:36:30

ممرضة يعني معناها انها تنزل على المرض فنقول لا التفعيل هنا والتضعيف هنا والشدة هذه تفيد السلب ولها شواة في كلام العرب ذكرناه قبل قليل. اذا مرر مررته اي قمت عليه وعالجته ويعني بذلت له الدواء ونحو ذلك - 00:36:50

كبرت نظير التوعيف الهمزة. اعجت الكتاب ازلت عنه عجبته. اشكيت الرجل ازلتته هما يشتكيه ونحو ذلك. اذا الان نرجع لوليت ماذا ازال وليت ايوا هذا اللي لما تقول وليت يعني ازلت الولي الولي هو - 00:37:10

والقرب ازلت القربى عنك وذهبت الى نقيض القرب هو؟ البعد عن البعد. ولذلك عداه بعن فوليت عنها يعني ابتعدت عنها لانه بمعنى تباعد عنه لانه بمعنى تباعد عنه والان ايضا العامة يقولون ولى فلان في السبت فلان الحمد لله - 00:37:40

يعني ابتعد وخله يولي يقولون في العامة يعني اجعله بعيدا عنك فلا ترى الى قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى مع ان الرفث كان ينبغي فقال هنا فانه عد الرفث بحرف الى - 00:38:10

وانت انما رفثت به الا انه لما كان رفث بمعنى الافضاء عداه باناء هذا من باب التوارد بين الفعلين ويضمن احدهما معنى اخر فيأخذ حرفا. فانك تقول افضيت الى كذا. الى زوجي. هذا هو التحقيق في هذه - 00:38:30

ثم اتسع في حتى قيل لكل من انصرف عن شيء موليا عنه والان فلان دبر اذا انصرف عنك واستدبرك وذهب. قال قال الله تعالى ومن يولهم يومئذ يومئذ دبره. ويستعمل ذلك في - 00:38:50

كل تارك طاعة او معرض بوجهه. يقال تولى فلان عن طاعة فلان. قال الله تعالى فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا. وتولوا يعني عصوا. يعني خالفوا ما وعد الله عز وجل. وخالفوا ما وعدوا به من قولهم لئن اتانا من فضله لنصدق - 00:39:10

ويكونن من الصالحين. اذا مرادفات تولى يقال تولى ورجع وصرف وعدل وانقلب وعاد وماله وقفله وزاغ وانكفى كلها بمعنى واحد فوليت عنها اي سبقتها عن من؟ عن القطع. عن القطا. يعني ابتعدت عنها جدا. وسبقتها الى وصول الماء. فشربت ثم وليت عنها -

00:39:30

هذا المعنى يعني شرب سبقتها وشرب ثم ابتعد ايضا يعني لم تأتي ما زال يشرب وانصرف وهي ما زالت لم تأتي. نعم. وهي تكبو لعقره. طيب اه نقف عند هذا عند هذا الموضوع هو قوله ونكمل في الدرس القادم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - 00:40:00